شذرات

نذكر تحت هذا العنوان كلمات يتحشى الناس من استعمالها وهى صحيحة وأخرى يستعملونها خطأ وثالثة وقفنا عليها ونرى استعمالها وقد اعتمدنا فى تحرى الصواب على ما بين أيدينا من المعاجم المشهورة وهى اللسان والقاموس وشرحه والاساس والصحاح ومختاره والمصباح وما اطلعنا عليه من أقوال الذين يحتج بهم

فن الأولى

الكلمة	التعليق عليها
العائلة	يظن الكثير أن هذا اللفظ لا وجه له ويستبدلون به أسرة فى كتبهم ولكن النصوص اللغوية لا تمنع استعمالها ففى القاموس وشرحه عَيِّلُك أو عيالك من تعولهم جمعه عالة والتحقيق كما قال ابن سيده وغيره أن عالة جمع عائل كقادة جمع قائد اه على هذا عائل هنا بمعنى معول ولا ريب أن الاسرة غالبا تكون معولة ولا مانع من زيادة التاء عليها للجماعة كما فى عاقلة وصاغية اذ يقول التاج فيهما وكأنهم أنثوا لمعنى الجماعة أو للتخصيص كما

الكلمة	التعليق عليها
	زادوها فى محطة ومحلة كما حقق ذلك صاحب كتاب المفعله «خير طاهر الله الشورى» الذى استقصى ذوات التاء وبين الأصلية منها والعارضة على أن فى كلام التاج ما يساعد على صحة هذا اللفظ من غير الوجه السابق إذ ورد فيه العيلة اسما بمعنى الفقر وجمعاً لعائل «محتاج» وقرئ وان خفتم عائلة على هذا المعنى
انتقد	استعمل الكتاب أخيراً نقد ظنا أنه لا يصاغ منه افتعل الا لنقد الدراهم ولكن فى تاج العروس انتقد الشعر على قائلة ولو لم يكن هذا النص لدخلنا إليه من أوسع أبواب اللغة «المجاز»
حشائش	أنكرها بعضهم وذكر التاج مفردها فى حش فهى جمع صحيح
أسماك	ورد هذا الجمع فى التاج فلا داعى لانكاره واستعمال سماك وسموك فقط
اقتطف	وردت فى قول الأعشى :
	لما أمالوا الى النشاب أيديهم
	ملنا ببيض فظل الهام يقتطف
	وقد رأينا ألفاظاً أخرى تفرد بها المصباح ولا

الكلمة	التعليق عليها
	بأس من الأخذ برأيه مالم يعارضه معجم من ذلك جمعه عقاراً على عقارات وذكره العُمران بمعنى العمارة واثباته الندرة بمعنى القلة مضمومة الفاء
	ومن الثانية
التحق	تستعمل فى اللحاق بالمناصب وغيرها وقد نبه التاج على أنها مولدة والصواب استعمال لحق أو ألحق
البواسل	يجمع الكتاب باسلا وهو صفة لعاقل على فواعل ولا يجمع فاعل صفة لعاقل الا سماعا وليس هذا منه والصواب بسلاء وبُسَّل
تضامنوا	يلهج بها الناس كثيراً والصواب تضافروا وتعاونوا لان صيغ الزوائد سماعية ولم ترد هذه الصيغة
استنتج	ليست فى المعاجم والاولى استنبط
استلزم	ليست فى المعاجم والاولى استوجب مثلا
استكشف	يستعملها الناس متعدية ويضيفون مصدرها إلى مفعوله فيقولون استكشاف أمريكا مثلا ولم ترد الا متعدية بعن فيقال استكشف عن كذا
افتكر	ورد فى المصباح فى مادة فكروا لاسم الفكرة من

الكلمة	التعليق عليها
	الافتكار كالعبرة من الاعتبار فظن الناس أن افتكر صحيحة ولكن التاج قال فكر وأفكر وتفكر فى الامر وفى استعمال العامة افتكر تأمل فنص على انها عامية
توا	يقولون جاء توًّا « حالا أو الساعة » وما فى المعاجم يخالف ذلك ففيها التوّ الفرد وجاء توًّا فردًا أو قاصدًا لم يعرجه شىء والاصح توَّة
أخشاب	لو أن الجمع قياسى لكان هذا الجمع صحيحاً ولكنه سماعى لجمع خشبة خُشُب كما فى التنزيل
لجنة فحص الكتب	فحص لا يتعدى لا يعن فى هذا المعنى فاولى أن يقال لجنة تحرى الكتب أو الفحص عن الكتب
مطارات	الفعل طار يطير فاسم المكان مطير ويجمع على مطاير بالتصحيح كصايد جمع مصيد
طلبات	يقولون طلبات بفتح العين وليس الطلب مما يجمع جمع مؤنث سالماً قياسياً ولم يسمع فيه ؛ اذن هى جمع طَلَبَه فيجب كسر العين (اللام)
	ومن الثالثه
المشطور	فى القاموس وشرحه المشطور الخبز المطلى بالكامخ

الكلمة	التعليق عليها
	وورود الكلمة بصيغة اسم المفعول فى شطر الشيء بمعنى نصفه يساعد على إفادة الكلمة لمعنى (سندويتش) فيصح أن تستعمل بدلها وتعم فى غير الكامخ تجوزاً
أطربون	هو المقدم من الروم فى الحرب فيصح استعمالها عوضاً من مارشال
الوكنة	ورد فى اللسان الوَكْنَة نقطة بيضاء فى سواد العين فتستعمل بدل نقطة العين
القدح	تستعمل هذه الكلمة بدل كتركت فى لسان الطب فقد ورد قدحت العين أخرجت منها الماء الفاسد ويقال أيضاً عين قائمة فى هذا المعنى ففى القاموس والعين القائمة التى ذهب بصرها و بقيت حدقتها صحيحة وهذا الوصف ينطبق على المصابين (بالمية فى العين)
الرواضع	تستعمل هذه الكلمة بدل أسنان اللبن ففى المخصص الرواضع اسنان المولود قبل أن تسقط
فروج	تستعمل بدل مريله : اذ ورد الفروج قباء يشق من خلف وهى أولى من ميدعة التى معناها الثوب المبتذل ؟

محمود محمد حمزه
المدرس بمدرسة عبد العزيز

على السباعى
المدرس بمدرسة عبد العزيز